

الفصل السادس

العملية التعليمية

مفهوم العملية التعليمية
محاوَر العملية التعليمية

obeyikandi.com

الفصل الساس

العملية التعليمية

لما كان الإنسان دائم التفاعل مع بيئته فإنه يمكنه أن يحدد بدرجة كبيرة نوع الحياة التي يرغب فيها ، وعملية التفاعل بين الفرد والبيئة تعرفه بالخبرة ، ومنها يتعلم الفرد معارفه واتجاهات ومهاراته ، ولكن الأمر الهام هنا هو نوع الخبرة التي يواجهها الفرد بحيث تؤدي به إلى مهارات واتجاهات ومعارف نافعة له ولجتمعه وهذه هي العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة والمدرسين . وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن العملية التعليمية هي (مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ للحصول على نتائج تعليمية مرغوب فيها) وعلى هذا فإن التعلم يحدث عندما يتعرض التلميذ لخبرة كاملة فيها العمل أو النشاط وفيها المعرفة وفيها سبل تحقيق هذا الغرض بحيث تغير هذه الخبرة من سلوكه بحيث يصبح أكثر قدرة على معالجة البيئة والحياة فيها .

معاور العملية التعليمية :-

يتضح مما سبق أن العملية التعليمية لا يمكن أن تتكامل إلا عن طريق ثلاث

معاور ثلاث رئيسية وهي :

١. المدرس .
٢. التلميذ .
٣. المنهاج .

أولاً : المدرس .

إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ فهو الذي يساعده على التطور وفقاً للاتجاهات الاجتماعية والتربوية والعقلية ، والواقع أن التربية الرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقاً لهذه الاتجاهات نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية كما تتطلب تفهماً دقيقاً لصفات الأفراد النفسية والاجتماعية وتحتاج إلى كثير من الدراسة العميقة لكثير من العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية . لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب .

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك العديد من العناصر التي يجب أن تتوفر في هذا الشخص (مدرس التربية الرياضية) حتى يمكن الاطمئنان إلى أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على أكمل وجه .

ويمكن تقسيم هذه العناصر :-

١. الشخصية .
٢. الإعداد المهني .
٣. الخبرة .
٤. الصحة .

١. شخصية المدرس .

هي من أول العوامل المؤثرة في مدى نجاح الشخص كمدرس ، ويتوقف نجاح برنامج التربية الرياضية إلى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته .

والشخصية هي :

" مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها " ومن الصعب حصر صفات المدرس الناجح وملامح الشخصية التي تساعد على تحقيق رسالته للتدريس فما يجعل من شخص معين مدرساً ناجحاً قد لا يكون له نفس التأثير على نجاح شخص آخر، فشخصية الأفراد تختلف في تفاعلاتها مع المواقف المتشابهة ، ونشأة الفرد وإعداده وتركيب جسمه وطباعه وكل ما يتميز به هذا الشخص كفرد مستقل له تأثيره في العوامل التي تساعد على نجاح هذا الشخص . وبالرغم من صعوبة حصر الصفات المرغوبة في شخصية مدرس التربية الرياضية إلا أن هناك بعض الصفات العامة التي يجب على كل مدرس أن يتصف بها .

ومن هذه الصفات ما يلي :-

١. أن يكون مخلصاً في أقواله وأفعاله .
٢. أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها في تربية النشئ والشباب .
٣. أن يكون ملماً بالطبيعة البشرية واحتياجاتها النفسية والاجتماعية .
٤. أن يتقبل الطبيعة البشرية ويحاول تهذيبها دون عنف .

٥. أن يكون حائزاً على صفات القائد الذي يستطيع الاستحواذ على ثقة النشئ والشباب .
٦. أن يكون ملماً بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات .
٧. أن يكون ذا قدرة على التنظيم والإدارة .
٨. أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط .
٩. أن يهتم بصحته الشخصية ويحافظ دائماً على مستواه الصحي .
١٠. أن يكون قادراً على الإنتاج ومحباً للعمل .
١١. أن يكون سليم القوي العقلية هادئ النفس .
١٢. أن يكون ذا قدرة على التفاهم والتسامح والعفو .
١٣. ألا يكثر من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة .
١٤. أن لا يكون متكلفاً في تصرفاته بل يكون طبيعياً غير متصنع .
١٥. أن يتمكن من ضبط عوطفه دائماً .
١٦. أن يعني بمظهره ويكون نظيفاً دائماً .
١٧. أن يكون واسع الصدر محباً للمرح .
١٨. أن يكون حلو اللفظ حريصاً على انتقاء ألفاظه .
١٩. أن يكون ذكياً لبقاً حسن التصرف .
٢٠. أن يكون ملماً بتركيب المجتمع ونظامه .

٢. الإعداد المهني :-

هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الشخص في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف أو تساهم في إعداده كمدرس . فهي كل الخبرات التي يتعرض لها الشخص طوال حياته .

ومن واجب كل شخص قرر أن يتخذ التدريس مهنة له أن يحاول الحصول على أحسن إعداد مهني وذلك بالالتحاق بالمعاهد التربوية ذات السمعة المعروفة في هذا الميدان .

وأعداد مدرس التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية أمر موكول إلى أولى الأمر ممن يضطلعون بوضع البرامج اللازمة لإعداد المدرسين ، وبرامج المواد الموضوعة لأعداد هؤلاء المدرسين وافيها وكاملة وهي تدرس جميعها ، والطالب لا بد أن ينجح فيها جميعاً كي يحصل على شهادة تجيز له القيام بمهنة التدريس .

وبدراسة خطط الدراسة بعشرين جامعة تدرس التربية الرياضية وجد أن

الدراسات الآتية ضرورية لمدرس التربية الرياضية :-

١. تاريخ ومبادئ وفلسفة التربية الرياضية .
٢. فسيولوجيا العمل العضلي
٣. علم النفس .
٤. خصائص ومميزات المجتمع الذي نعيش فيه .
٥. علم التشريح .

٦. تنظيم وإدارة التربية الرياضية وأوجه نشاطها .
 ٧. الصحة الشخصية .
 ٨. الصحة المدرسية وصحة البيئة .
 ٩. اللغة الوطنية - ولغة أجنبية أخرى .
 ١٠. الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية .
 ١١. طرق التقويم في التربية الرياضية .
 ١٢. الطرق الخاصة بتدريس أوجه النشاط العملية في التربية الرياضية .
 ١٣. أصول التربية .
 ١٤. التربية العملية .
- بالإضافة إلى التدريب على نواحي النشاط الحركي المختلفة ومن أهمها : -
- كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة - الهوكي - كرة اليد - المصارعة
الملاكمة - المبارزة والسلاح - السباحة والرياضيات المائية - التمرينات البدنية
بمدارسنا المختلفة - الجمباز - ألعاب القوى .

٣. الحجرة :-

يقصد بها عدد السنين التي قضاها الشخص في المهنة ، والخبرة لها بعض
الفوائد نذكر منها :-

١. تزيد من ثقة المدرس بنفسه .
٢. قد تحسن من مقدرة المدرس .
٣. تساعد على تقويم المدرسين بطريقة أعدل .

هـ فيما يتعلق بالثقة بالنفس نتيجة توافر الخبرة ، فهذا ينشأ عن تعود المدرس على مواقف التدريس ، وهو أمر يساعد على الهدوء ووضوح التفكير وحسن التصرف .

هـ أما بخصوص دور الخبرة في تحسين مقدرة المدرس ، فإن تعاقب الخبرات واستمرارها وتنوعها يؤكد المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها الشخص وتصبح قدرته في التعامل مع هذه المواقف هو خلاصة ما انتهى إليه من خبرات إيجابية مفيدة .

هـ أما فيما يتعلق بأن الخبرة تساعد على تقويم المدرسين بطريقة عادلة . فالخبرة تعتبر مهلة عادلة يمنحها المسئولون للمدرس المبتدئ قبل أن يستطيعوا تقويمه كمدرس ناجح أو فاشل ، فتقويم المدرس بعد إتاحة الفرصة له مدة معينة لاكتساب بعض الخبرة بالمهنة يكون أقرب إلى الصحة والصواب من تقويمه بعد تخريجه مباشرة .

٤ . الصحة الشخصية :-

إن انعدام الصحة أمر لا يمكن معه أي شخص القيام بأي عمل ، وبالتالي لا يستطيع المدرس وخصوصاً مدرس التربية الرياضية أن يقوم بالتدريس ، تماماً كما في حالة انعدام الأعداد المهني أو ضعف الشخصية ضعفاً بيناً . فالمدرب ضعيف الصحة يشعر بالتعاسة ، وينعكس هذا في جميع تصرفاته وفي قيامه بأعباء وظيفته .

ومدرس التربية الرياضية يعمل في مهنة شاقة تتطلب درجة كبيرة وعالية من الصحة البدنية التي تبدو في الحماس للعمل والقدرة عليه .

والصحة العقلية والنفسية لا تقل في أهميتها عن الصحة الجسمية ، بل قد يكون أثرها أعمق ، فضعف الصحة العقلية عائق أكبر من ضعف الصحة البدنية والاضطراب النفسي له آثار سلبية قد تنعكس على التلاميذ .

وهناك بعض الأمراض (بدنية ، عقلية - نفسية) تجعل وجود المدرس المصاب مع التلاميذ في حجرة الدراسة ، أو في الملعب أو في صالة التدريب أمراً بالغ الخطورة ، فالسل مثلاً أو الاضطرابات العقلية والنفسية تجعل المصاب بها ليست له صلاحية للقيام بعملية التدريس .

وعلى ذلك ومن أجل حماية صحة التلاميذ والمدرسين ، يجب إجراء فحص طبي شامل على المدرس قبل تعيينه وإجراء فحوص دورية طوال فترة عمله بالمهنة واستبعاد المصابين بأمراض معدية عن المدرسة للعلاج والعودة بعد الشفاء إن كانت طبيعة هذه الأمراض لا تأثير لها على قدرة المدرس على التدريس .

سمات معلم التربية الرياضية

يرى الباحث أن الدور الذي يلعبه المعلم في حياة الطفل في المدرسة هو الذي يساعده على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم وهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه الصحيح ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة حتى تتخذ محصلة مجهودات الطفل الاتجاه النافع .

والمعلم يبتث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ، ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه والتعليم عن طريق القدوة له أثره الواضح العميق .

لقد أصبحت التربية الرياضية مهنة وأصبح لمعلمها سمات وواجبات وسلوكيات يجب أن يتحلى بها . وقد تتشابه بعضها مع ما يجب أن يكون عليه المعلم بصفة عامة ، غير أن هناك بعد آخر يخص معلم التربية الرياضية وتعرض فيما يلي ما يجب أن يتحلى به معلم التربية الرياضية :

أولاً : - المستوى المهني والثقافي :-

- ✎ مطلع على المعلومات الجديدة في مادته .
- ✎ يسجل الأرقام العالية والقارية والمحلية ، قادر على إبداء رأيه فيها .
- ✎ أن يكون متخصصاً في أحد الأنشطة على الأقل متابعاً .

ثانياً : - علاقته بالمادة التي يقوم بتدريسها :-

- ✎ أن يحضر دروسه بانتظام .
- ✎ قادر على شرح المهارة المراد تعلمها .
- ✎ يقدم دائماً نموذجاً للمهارة المراد تعلمها .
- ✎ قادر على اكتشاف وتصحيح أخطاء التلاميذ .

ثالثاً : - نشاطه على مستوى المدرسة :-

- ✘ يهتم بنظام وإدارة ومحتويات طابور الصباح .
- ✘ يكتشف المواهب الرياضية .
- ✘ يشكل ويدرب الفرق الرياضية المدرسية وأن يشارك في البطولات المدرسية الرسمية .
- ✘ يقيم مباريات ودية داخلية وخارجية .
- ✘ يقيم احتفالات رياضية في المناسبات الخاصة (الأعياد القومية ، بداية ونهاية العام الدراسي وغيرها من المناسبات الخاصة) .

رابعاً : - الأعمال الإدارية :-

- ✘ يحتفظ بسجل لكل تلميذ ، وخاصة الفرق الرياضية بالمدرسة .
- ✘ أن يكون قادراً على الكتابة والرد على المخاطبات الرسمية .

خامساً : - سلوكه الشخصي :-

- ✘ سلوكه قدوة يحتذي بها تلاميذه .
- ✘ يكون عطوفاً وفي نفس الوقت حازماً .
- ✘ يفكر قبل أن يأخذ أي قرار .
- ✘ يكون أميناً في عمله .

سادساً: - مظهره:-

- ✘ أن تكون ملابسه دائماً نظيفة .
- ✘ أن يرتدي الملابس المناسبة لتدريس التربية الرياضية .
- ✘ أن يغتسل ويرتدي الملابس اللائقة عند خروجه من المدرسة .

سابعاً: - سلوكه نحو مواد: -

- ✘ مطلع على المعلومات الجديدة في مادته .
- ✘ يسجل الأرقام العالية والقارية والمحلية ، قادر على إبداء رأيه فيها .
- ✘ أن يكون متخصصاً في أحد الأنشطة على الأقل متابعاً .

ثامناً: - سلوكه مع التلاميذ:-

- ✘ يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ✘ لا يفرق في معاملته بين تلميذ وآخر .
- ✘ يشجع ويحترم أسئلة واستفسارات التلاميذ .
- ✘ يشجع التلاميذ على التفكير والابتكار .
- ✘ يعلم التلاميذ كيف يمارسون القيادة والتبعية .
- ✘ لا يسبب تلميذ أو يضره .
- ✘ يفكر في أسلوب العقاب النفسي المناسب .
- ✘ يكون كاتماً لأسرار تلاميذه محاولاً حل مشاكلهم .

تاسعاً: - صلته بزملائه :-

- ✎ متعاون معهم .
- ✎ لا يتكلم إلا بالخير عنهم أمام الغير.
- ✎ أن يكتسب ثقتهم ويحترم ويصادق كل منهم .

عاشراً: - علاقته بإدارة المدرسة والموجه :-

- ✎ أن يحترم القائمين على إدارة المدرسة والموجهين .
- ✎ أن يتعاون مع إدارة المدرسة فيما يسند إليه من مهام .
- ✎ أن ينفذ التعليمات الصادرة إليه من إدارة المدرسة ، وإذا أراد أن يعترض عليها فلا بد وأن تكون معه براهينه القانونية ، وأن يكون ذلك من خلال القنوات المشروعة .

حادي عشر: - علاقته بأولياء الأمور :-

- ✎ يتصل بولي أمر أي تلميذ عندما يستدعي الأمر ذلك .
- ✎ يحيط ولي الأمر بمستوى اللياقة البدنية للتلميذ والتشوهات القوامية التي يعاني منها وكيفية معالجتها .
- ✎ يدعو أولياء أمور التلاميذ للاحتفالات والمسابقات الرياضية .

العلاقة بين المعلم والتلميذ والمادة

والعلاقة بين المعلم - التلميذ - والمادة الدراسية تشكل مستوى التفاعل بين كل منهم والآخر.

ويبدأ التفاعل بين المعلم والتلميذ منذ الدرس الأول في بداية العام الدراسي ويتراوح مستوى هذا التفاعل بين عال ومنخفض طبقاً لمستوى محصلة تقبل التلميذ لقرارات المعلم على مدى الدرس ، وعندما يتقارب مستوى هذا التفاعل بين تلاميذ الفصل الواحد ، فإن ذلك يعتبر مؤشراً واضحاً للحكم على مدى الدرس ، وعندما يتقارب مستوى هذا التفاعل بين تلاميذ الفصل الواحد ، فإن ذلك يعتبر مؤشراً واضحاً للحكم على مدى تقبل للمعلم ، وقراراته .

ويمكن للمعلم أن يكتشف مدى تفاعل التلاميذ مع قراراته عندما يأمرهم مثلاً بالجري بأقصى سرعة ، أو مدى تفاعل جديتهم في تنفيذ ما يطلبه منهم من واجبات حركية . فتعادل التلاميذ يعتبر مؤشراً لهبوط مستوى التفاعل بينهم وبين المعلم ، وإقبالهم بجدية على تنفيذ قراراته يعتبر أعلى درجات التفاعل .

والمعلم لا يتخذ قراراته من فراغ ، فالقرارات غالباً ما تكون حول شيء ، هذا الشيء عبارة عن عبارة عن موضوعات تتصل بعملية التعليم والتعلم ، فما يتصل بالتعليم مثل تعليم المهارات الحركية وما يتصل بالسلوك الاجتماعي مثل السلوك الفردي خلال المنافسة ، الولاء للجماعة أو سلوك الجماعة نحو فرد منها ، ومنها ما يتصل بالسمات الشخصية للتلميذ من الناحية البدنية مثل إدراك الذات وتقبلها .

ويعتمد المعلم في اتخاذ قراراته نحو أي من الموضوعات على ما اكتسبه من خبرات ناجحة في مواقف أدت إلى زيادة التفاعل بينه وبين التلاميذ ، ويعتبر تقويم المعلم لذاته خاصة في السنوات الأولى من عمله من الخطوات الهامة التي تسرع به نحو التفوق في أداء وظيفته ويتم هذا التقويم عن طريق مراجعته لأقواله وأفعاله وما يجب أن يمتنع عنه أو يضيفه في الدروس القادمة عملية واجبة لمن يريد أن يتفوق في مهنة التدريس .

واجبات معلم التربية الرياضية

لا يقتصر دور معلم التربية الرياضية على اكتساب التلاميذ السلوكيات المرتبطة بالمجالات النفس حركية والمعرفية والوجدانية من خلال أنشطة الدرس والنشاط الداخلي والخارجي فقط ، ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب أن يحرص على تحقيقها وتشمل هذه الواجبات :-

أولاً :- واجبات المعلم تجاه تلاميذه :-

☞ أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في مظهره وسلوكياته وتصرفاته داخل وخارج المدرسة .

☞ أن يكون المعلم حازماً وعطوفاً في تعامله مع التلاميذ .

☞ أن يعمل على إتاحة فرص التدريب على القيادة للتلاميذ .

☞ أن يعمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن بدءاً من الانتماء للجماعة في

الأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة بدرس التربية الرياضية .

- ✘ الابتعاد عن السلوك العدواني تجاه التلاميذ والعمل على ضبط النفس .
- ✘ عدم التفرق بين التلاميذ بناء على أسس عنصرية .
- ✘ تدعيم القيم الدينية سلوكياً في الدرس وخارجه خلال مواقف التعلم الفعلية .
- ✘ توفير جو من الطمأنينة والأمن كي يبذل التلميذ ويبدل قصارى جهده .
- ✘ غرس الاتجاهات الصحية السليمة والعادات المرغوبة .
- ✘ تقديم الإسعافات الأولية في حالة الإصابة مما يستلزم الدراية بها .
- ✘ العناية بالتلاميذ الخواص (المعاقين - الموهوبين) .
- ✘ المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .
- ✘ التقديم المستمر لمستويات التلاميذ في تحصيلهم لأهداف المنهاج المدرسي .

ثانياً : - واجبات المعلم تجاه عملية التدريس :-

- ✘ العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية ، والرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس لضمان التحضير والإعداد السليم .
- ✘ اصطحاب تلاميذه من حجرة الدراسة وأخذ الغياب قبل بداية الدرس ، كذا اصطحابهم في هدوء ونظام إلى حجرة الدراسة عند الانتهاء من الدرس .
- ✘ العمل على تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس وفقاً للعلاقة العضوية بين هدف الدرس - محتواه طرق التدريس ، مما يستوجب عليه فهمها .

- ✎ العناية بتحقيق الجوانب التربوية (نفسية - اجتماعية - خلقية)
والمعرفية بجانب الجوانب البدنية والمهارية .
- ✎ الاهتمام بالتعليم الفردي حسب القدرات الذاتية لكل تلميذ على حده .
- ✎ إشراك التلاميذ مع العلم في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي .
- ✎ العمل على شغل جميع التلاميذ في الممارسة أطول وقت ممكن من الدرس .
- ✎ الابتكار والتجديد في أجزاء الدرس أو شكل الدرس كله .

ثالثاً : - واجبات المعلم تجاه تلاميذه :-

- ✎ تنظيم مباريات ومسابقات في مختلف الأنشطة بالمدهج بين الأسر
أو الصفوف الدراسية بالمدرسة .
- ✎ تنظيم الحفلات والمهرجانات في المناسبات ، والأيام الرياضية المدرسية .
- ✎ الإشراف على اللجان المشكلة من التلاميذ لإدارة النشاط الرياضي داخل
المدرسة .
- ✎ القيام بتحكيم بعض المباريات والمسابقات بالمدرسة .
- ✎ الإشراف على الأنشطة الثقافية الرياضية لنشر الوعي الرياضي بين
التلاميذ مثل عمل مجلات الحائط - الإذاعة المدرسية - المقالات .
- ✎ المعاونة في المشروعات التي تتبناها وزارة التربية والتعليم مثل مشروع
اللياقة البدنية بالمدارس .

رابعاً: - واجبات المعلم تجاه النشاط الخارجي :-

- ✍ الإشراف على الفرق الرياضية المدرسية في الأنشطة المختلفة وتدريبها .
- ✍ تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة ، وعمل لقاءات رياضية دورية معها .
- ✍ التصميم والتدريب والإشراف على العروض الرياضية على المستوى المدرسي .

✍ الاهتمام بالنشاط الكشفي وخدمة البيئة المحلية .

خامساً: - واجبات المعلم تجاه تلاميذه :-

- ✍ المواظبة على إدارة طابور الصباح والتعاون مع الزملاء ، كذا بعد الفسح .
- ✍ المساهمة في حفظ النظام ومتابعة التلاميذ المخالفين .
- ✍ أعداد سجلات لمكتب التربية الرياضية بالمدرسة لتدوين نشاطاته .
- ✍ التعاون مع أعضاء المدرسة (معلمون - موظفون - عمال) وذلك لصالح العملية التعليمية .
- ✍ الاشتراك الفعال في مجالس الآباء .
- ✍ الحرص على البقاء في المدرسة أطول وقت ممكن .
- ✍ المساعدة في إجراءات الكشف الطبي على التلاميذ عامة والمشاركين في أنشطة التربية الرياضية التنافسية بصفة خاصة .

سادساً: - واجبات المعلم تجاه المهنة والمجتمع :-

✘ المساهمة في وضع البرامج الرياضية لخدمة أهل الحي ، والتي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة .

✘ دراسة المجتمع المحيط ونواحي الأنشطة المتوافرة فيه .

✘ الحصول على المراجع العلمية الرياضية المرتبطة ، والأبحاث ومتابعة الجديد باستمرار .

✘ التعاون مع الموجه التربوي المحدد من الكلية أو التوجيه بالإدارة التابعة لها المدرسة .

✘ الاشتراك في النقابات المهنية (المعلمين - المهن الرياضية) .

✘ محاولة الحصول على درجات علمية أعلى بالالتحاق بالدراسات العليا المهنية .

✘ العمل المستمر على تنمية الثقافة العامة .

✘ التعرف على أعراض مهنة التربية الرياضية وثقافتها .

✘ الالتزام بأخلاقيات المهنة ، والإيمان بدورها في خدمة المجتمع .

سابعاً: - واجبات المعلم تجاه الإمكانيات :-

✘ أعداد الملاعب وتخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت .

✘ صيانة الأدوات بصورة دورية .

✘ توفير وابتكار أدوات رياضية بديلة رخيصة التكاليف .

- ☞ توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب (إزالة العوائق - الأرضية السليمة - بعد الجدار المحيط بالمسافة الملائمة) .
- ☞ المشاركة في لجان شراء الأدوات والأجهزة الرياضية .
- ☞ تكهين الأدوات والأجهزة التالفة ، وإصلاح الممكن منها .

شخصية مدرس التربية الرياضية

الشخصية التربوية للمدرس :

إن التقدم بعمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العمليات ، ألا وهو التلميذ ودوره الحيوي في هذه العمليات ، وبالرغم من أهمية دور مدرس التربية الرياضية في عمليات التعليم والتعلم ، إلا أن دور المدرس مشروطاً ومرتبئاً بدور التلميذ ، فقيادة الدروس وإدارة النشاطات واختيارها وطريقة تعليمها لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للمدرس ، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أن تتحدد بمساعدته على بذل الجهد نحو التكيف كأهداف تحقيق الغايات المنشودة .

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ ومدرس التربية الرياضية ، فإن مدرس التربية الرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ . وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير .

فهو يعمد إلى المؤامة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرسة ، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك ، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية ، العلاقات الاجتماعية ، أنشطة الفراغ ، القوام المعتدل ، والصحة العضوية والنفسية ، والمعارف الصحيحة ، والاتجاهات الإيجابية .

الشخصية القيادية للمدرس :

يعتبر مدرس التربية الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير ، وذلك بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة . وهذا الإطار القيادي يفرض على مدرس التربية الرياضية سواء أراد أو لم يرد . ومدرس التربية الرياضية هو الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بُعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور ، كما أن اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة قد أضافت على مدرس التربية الرياضية صورة براقية باعتباره متخصصاً في الرياضة والنشاط البدني .

ولذا فإن الدور المأمول من مدرس التربية الرياضية في المدرسة يتحدد بمكاته وقدراته المحاطتين بالحب والتقدير والاحترام ، ولهذا الدور ملامح معينة أهمها : أن يكون قدوة طيبة في سلوكه الاجتماعي والتربوي بشكل عام ، ناهيك عن أن يكون قدوة في مظهره البدني العام ، في مشيته ، جلسته ، وقفته .

ويعتقد " ويليامز Williams " أن من يناط به يناط به تربية القيم الاجتماعية عليه أن يكتسبها في نفسه أولاً ، وفي التراث قيل أن فاقد الشيء لا يعطيه ولهذا فإن دور مدرس التربية الرياضية خطير جداً في المدرسة ، فهو مظهر للفرد الرياضي بكل ما تحمل هذه الصفة من معان وقيم ، لا يفترض أنها تتجلى في تصرفاته ، أما إذا كان العكس صحيحاً فتلك هي الطامة الكبرى ، فالطفل يكتسب نظامه القيمي من المدرسة كما يكتسبه من المنزل وكذلك يتعرض بالبيئة الاجتماعية المحيطة ومن خلال المؤسسات الاجتماعية التي تتعهد وتعمل على تنشئته وتطبيعها اجتماعياً .

ولقد أفادت بعض الدراسات عن أن شخصية مدرس الرياضة لها تأثير كبير على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ ، فإذا أراد معاونتهم ، فعليه أن يدرك أهمية أن يكون حساساً تجاه الصعوبات التي تواجههم وأن يتعامل معهم كأفراد منفصلين ومختلفين بعضهم عن بعض .

وفي الدراسة قدمها " ويتي Witty " وقام خلالها بتحليل كتابات أثنى عشر ألف تلميذ ، طفل ، مراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة لهم فوجد أن أهم صفات هذا المدرسة وقدرته على توفير الأمان وتقدير ذات التلاميذ ، تليها صفات مثل : اهتمامه بالحوافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان والألفة ، اتصافه بروح مرحه ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف والتسامح .

ولقد توصلت " جنجز " إلى أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنه أناس يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح ، ولديهم القدرة على أشعارهم بالأمان والإتماء وبعض الاهتمام .

كما وجد " جيرسلد Jersild " و " سايموندس Symonds " أن الأطفال في سن المدرسة يميلون إلى التوحد مع المدرس ذي الشعبية في المدرسة ولكن القوى النفسية الدافعة لذلك لا تتفق بالضرورة مع ما هو مرغوب من السلوكيات فهي مرتبطة إلى المدى الذي يشبع احتياجات الطفل ، وهذا يؤكد ما توصلنا إليه من أن المدرس الجيد ليس فقط مجموعة من الخصائص والصفات الجيدة بل هو أيضاً : فرد وقائد ، قادر على مقابلة الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للطفل . لأن هذه العوامل قوية وواضحة في التربية الرياضية ومدرستها ، فإن لدى مدرس التربية الرياضية فرصاً طيبة وثرية لمساعدة تلاميذه على التكيف وعلى اكتساب أنماط السلوك الحميدة من خلال مواصفات قيادية ناجحة .

وقد أشار " عدنان جلون " إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية وهي : مواصفات فطرية ، مواصفات اجتماعية ، مواصفات علمية ، مواصفات عقلية ، مواصفات نفسية ، مواصفات تتعلق بالخبرة ، حيث أنها تتضافر وتوفر هذه المواصفات فيما بينها واندماجها سيوفر ويعطي المجتمع مدرساً وقائداً أفضل .

أما " محمد شمس الدين " (جامعة عين شمس) فقد وضع قائمة لمواصفات القائد تحدد النقط الرئيسية التالية : التجارب ، الاشتراك مع الأعضاء ، الإنصاف ، التقدير ، الانطلاق ، الاستقرار الانفعالي ، الذكاء ، الكفاية والخبرة ، والثبات في المعاملة ، الثقة في النفس ، حب الناس ، اقتناعه بشعور الجماعة ، المهارة في استخدام الواقع في الزمن الحاضر .

أما قرأتنا الكريم فيتجلى قوله تعالى في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحاً الأسس القيادية الصحيحة التي لم يتوصل إليها أي وصف ، حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمداً ﷺ بأوصاف قيادية نذكر منها على سبيل المثال - الآيات الكريمة التالية :-

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (١)

﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ (٢)

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٣)

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِلَاَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (٤)

١- سورة القلم : الآية ٤ .
٢- سورة آل عمران : من الآية ١٥٩ .
٣- سورة الفتح : الآية ٢٩ .
٤- سورة النحل : من الآية ٤ .

معلومات المدرس عن التلاميذ :

يشير " بيترارنولد P.Arnold " إن التنشئة الجيدة للطفل تتأسس على المعرفة الشاملة لمختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذا الصدد فلا ينبغي أن يتعامل المدرس مع التلاميذ معاملة سلبية ، بل يجب أن يحاول تنمية قدراته ومواهبه ويعالج نقاط ضعفه ، ويصلح ما يعوج من سلوكه ، وهذا لا يتأتى إلا بجمع المعلومات على مختلف أنواعها عن التلاميذ ، ومن ثم العمل على توظيفها والاستفادة منها .

وعندما يكون الطفل في مواقف اللعب سيدرك المدرس عنه الكثير وذلك من خلال الملاحظة المنظمة والقننة . فمن خلال اللعب سيعرف عما إذا كان الطفل مقبولاً أو مرفوضاً اجتماعياً ، وهل هو متوازن انفعالياً أو غير متوازن . والمدرس المتطلع إلى النجاح وتوفيقه ، كما يعمل على ارتقاء مستوى التعلم الذي يتلقاه التلميذ . فعوامل - مثل - الذكاء ، الخلفية الأسرية ، الاهتمامات مهمة ولها تأثيرها مثلها في ذلك مثل معرفة النمط الجسمي والقدرات الحركية والمهارات ، كما أن معرفة احتياجات التلميذ واهتماماته من عوامل الجذب التي يستخدمها المدرس في استثارة دوافع التلميذ نحو التعلم وجعله أكثر حماساً لتلقي البرامج والأنشطة .

وفي التربية الرياضية كما في سائر النظم التربوية الأخرى تؤدي الاختبارات والمقاييس دوراً هاماً في العملية التعليمية فهي تقدم معلومات قيمة للمدرس تساعد على تحقيق برامج أفضل صورة تربوية كما تعاونه في التحقق من صلاحية الطرق والوسائل والأغراض والحصائل ، وباستخدام أساليب التقويم

المختلفة يمكن جمع قدر مناسب من المعلومات عن التلاميذ باستخدام ألسوشيوجرام " مقياس العلاقات الاجتماعية " ليتيح ويوضح طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ ، بالتعرف على القدرات البدنية للتلاميذ يمكن تصنيفهم بمجموعات متجانسة وذلك لتحقيق مقابلة احتياجاتهم السلوكية بما يناسب قدراتهم المتفاوتة .

المسؤوليات العامة لمدرس التربية الرياضية

١. تفهم أهداف التربية الرياضية :

يتحتم على مدرس التربية الرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي ، إذا ما عرفت أغراض التربية الرياضية جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجه .

٢. تخطيط برنامج التربية الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية الرياضية هي تخطيط برنامج التربية الرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها أهمها : احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط مثل : العمر ، كذلك يجب أن يوضع نصب عينيه عد المدرسين ، والأدوات ، حجم الفصل ، عدد التلاميذ ، والأحوال المنافية .

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة.

٣. توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية الرياضية ، والقيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته . ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

لا تتأثر هذه القيادة ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية الرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية الرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل والمجتمع المحيط به ، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه ولا يتأثر به .

٤. استخدام القياس والتقويم :-

يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية الرياضية متمشية وفي طريقها للتحقيق .

إن استخدام القياس والتقويم أمر حتمي إذا أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، فإذا أردنا التحقيق من أن هذه البرامج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها .

فللقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في الأفراد والبرامج وتبين مدى التقدم .

ووسائل القياس والتقويم تساعد على تحديد الحالة الجسمية للفرد وسماته وخصائصه من الناحية الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية . وقد تستخدم وسائل القياس والتقويم لأغراض التوجيه والدفع والتشخيص وتصنيف التلاميذ في مجموعات وترتيبهم في مستويات وتحدد مقدار التحصيل ونوعه لكل مستوى .

5. إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية :-

إن إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج وطرق التدريس مرضيين ، وعماً إذا كانت أغراض التربية الرياضية في سبيلها للتحقيق ، وإلى أي حد ، فإذا اثبت التحليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج وطرق التدريس وإجراء ما يلزم من تعديلات . ومثل هذا الإجراء يجعل التربية الرياضية تسير على أساس علمي سليم قادرة على تقديم خدمات أكثر وأشمل للمتصلين بميدانها .

واجبات المدرس تجاه برنامج التربية الرياضية

١. تعليم أوجه النشاط البدني (درس التربية الرياضية) .
٢. النشاط الداخلي .
٣. النشاط الخارجي .
٤. البرامج الخاصة .

واجبات أخرى لمدرس التربية الرياضية

١. الإشراف على الملاعب والأجهزة .
٢. وضع النظم وقواعد العمل والإشراف على سير العمل .
٣. الإشراف على تنفيذ الميزانية .
٤. عمليات الجرد .
٥. وضع التقارير .
٦. عمل الدفاتر والسجلات .
٧. المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية .
٨. إعداد ترتيبات للأيام الرياضية .
٩. تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات .
١٠. وضع تعليمات للأمن والسلامة .
١١. الترويج بعد اليوم الدراسي العطلة الصيفية (المعسكرات) .
١٢. العمل مع بعض الهيئات المحلية كمراكز الشباب .

١٣. تنظيم الاجتماعات بالمدرسة .
 ١٤. القيام بعمل الإسعافات الأولية الضرورية .
 ١٥. تحمل أعباء أعمال الكشافة وبرامجها في المدرسة .
 ١٦. المساهمة في الأعمال الإدارية في المدرسة إضافة إلى أعمال الامتحانات .
- ومن الملاحظ من خلال بعض الخبرات والدراسات أن مدرس التربية الرياضية يقوم بالعديد من الأعمال الفنية والإدارية إلى جوار عمله الرئيسي كمدرس للتربية الرياضية ، أحصاها البعض فزادت عن مائة عمل ومهنة .

الوسائل (المعاونة لمرس التربية الرياضية

أولاً : وسائل عامة أو مطلقة :

١. أن يكون مدرس التربية الرياضية قد تأهل لأداء وظيفته التأهل المناسب علمياً وعملياً وتدريباً تدريباً كافياً .
٢. أن يكون لدى المدرس ميل الطبيعي للتربية الرياضية أولاً وقبول لمهنة التعليم ثانياً ، ورغبة في العمل في المحيط التربوي .
٣. أن يكون المدرس قد ألم إلماماً كاملاً بسلوكيات الطفل لاسيما في المرحلة السنية التي سوف يتعامل معها .
٤. أن يكون المدرس على معرفة بالألعاب الجماعية والفردية وألعاب القوى من حيث المبادئ الأساسية لها وطرق تعليمها والقوانين المنظمة لها .

٥. أن يوسع المدرس في ثقافته الرياضية بالإطلاع على كل ما يستحدث من مؤلفات في ميدان تخصصه ، وأن يداوم على قراءة المجالات العلمية المتخصصة ويتابع أخبار الرياضية الكبرى المحلية والعالمية .
٦. أن يكون لدى المدرس بالمنشآت والمؤسسات الرياضية العامة مثل اللجنة الأولمبية العليا واللجان المنبثقة عنها واتحادات الألعاب المختلفة والأندية الرياضية المشهورة ، والأحداث الرياضية البارزة ، وما إلى ذلك من معلومات عامة .

ثانياً : وسائل شخصية :

١. حب المدرس لمهنته ولتلاميذه والاستعداد للتضحية في سبيلهم .
٢. ظهور المدرس بمظهر مشرف أمام تلاميذه من حيث حسن الهندام والملبس والنظافة والترتيب ، دماثة الخلق ، ورقة المعاملة وما إلى ذلك .
٣. أن يكون المدرس القدوة الحسنة لتلاميذه في إتباع النظام وتنفيذ التعليمات وارتداء الملابس الرياضية وغير ذلك من أمور يكون في أدائها إقناع كامل لتلاميذه للقيام بها .
٤. أن يتبع المدرس العادات الصحية ويحببها لتلاميذه وأن يمتنع عن التدخين أمامهم حتى ولو كان مدخن .

ثالثاً : وسائل عملية :

١. من أفضل الوسائل التي تضمن نجاح المدرس في عمله مع تلاميذه حسن اختياره للمواد والألعاب المناسبة لهم والتي تتفق مع ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم .
٢. يختار المدرس طريقة التدريس التي تلائم كلا من التلاميذ والدرس من جانب والبيئة والإمكانات من جانب آخر.
٣. أن يقوم المدرس بالإعداد المسبق للأدوات والأجهزة والملاعب كل ما يحتاج إليه الدرس الذي وضعه .
٤. أن يكون قد تدرب على كيفية تنفيذ الدرس ولا سيما النداءات .
٥. أن يفكر فيما قد يحدث من أخطاء أو معوقات وكيفية التصرف فيها والتغلب عليها .
٦. أن يقوم المدرس بفحص الأدوات واختيارها والتأكد من سلامتها قبل أن يسمح للتلاميذ باستعمالها .

رابعاً : وسائل التنفيذ :

١. يعمل المدرس على أن يعود تلاميذه على تنظيم أنفسهم وخلق قيادات من بينهم وبذلك يتدربون على حب النظام والاعتماد على أنفسهم ، وتنمية شخصيتهم .

٢. يستعين بالقيادات الطلابية في إدارة الدرس وبذلك يستطيع أن يخفف من أعبائه ويوسع نطاق إشرافه ويعطي التلاميذ فرص التدريب المباشر على الإشراف والتحكم والتنفيذ القيادي .
٣. على المدرس أن يتدرج في تعليم تلاميذه الحركات لا سيما إذا كانت حركات جديدة أو صعبة ، حتى لا يمل التلاميذ أو يعجزوا عن التنفيذ ، كما عليه مراعاة أن يكون الحمل مناسب لقدراتهم .
٤. يعمل المدرس على توفير كل أساليب الأمن والسلامة في درسه ، كما أن عليه الاهتمام بالسند في حركات الوثب والقفز .
٥. الاحتراس الشديد عند استعمال الأدوات ذات الخطورة المحتملة مثل (الجلة ، الرمح) وحبذا لو استبدلها بأدوات بديلة مبسطة تلائم صغار التلاميذ .

خامساً : وسائل تربوية :

١. يجب أن يكون هدف مدرس التربية الرياضية دائماً هو خلق المواطن الصالح ولذلك فإن عليه أن يسلك الطرق التربوية السليمة في معاملة تلاميذه .
٢. عليه أن يعمل على تعليم تلاميذه من خلال الدرس المهارات الأساسية والرشاقة والتدريب الأولي للألعاب .

٣. يراعى المدرس أن يكون درس التربية الرياضية هو الفرصة التي يتعلم التلاميذ فيها محامد الأخلاق كالصدق والتعاون والإخلاص والوفاء وما إلى ذلك .

٤. أن يتخذ المعلم من درسه وسيلة غير مباشرة لبيت الروح الوطنية والقومية في تلاميذه .

وهناك عدة عوامل مبدئية يتوقف عليها نجاح البرنامج وحسن تطبيقه هذه العوامل هي :-

أولاً : الطاعة وضبط الفصل :

ثانياً : تنظيم الفصل وتهيئة لدرس التربية الرياضية :

إن حسن انتظام الفصل وضبطه يعتبر من أهم الدعائم التي يتوقف عليها نجاح درس التربية الرياضية ولا شك أن طاعة التلاميذ لمدرسهم هو العون الأكبر لهم في تنفيذ ما أعده من برنامج .

ونحن لا نعنى بكلمة " الطاعة " هنا ذلك السلوك القصري الناتج عن خوف أو هيبة ، وإنما نريد بها نزوعاً تلقائياً مبعثه رغبة الفرد في اتيان سلوك معين عن اقتناع وجداني ورغبة ذاتية . فالطاعة القصرية الناتجة عن الخوف والرغبة فضلاً عن أنها غير مؤكدة الاستمرار فأنها تضر بنفسية التلميذ ، وتدفعه نحو الجبن وتولد له عدداً من العقد والمشكلات ، الأمر الذي يتنافى مع الدور الصحيح للتربية بوجه عام والتربية الرياضية بصفة أخص ، أما الطاعة التي نقصدها فتلك التي تتولد عن محبة التلميذ محبة صادقة لدرس التربية الرياضية ولمدرسه كذلك .

ويمكن تعويد الأطفال على الطاعة وغرس حب درس التربية الرياضية في نفوسهم بعدة طرق بسيطة تجعلهم يرغبون في هذا الدرس لذاته كما تمكن المدرس من مسك زمام الفصل وضمان حسن انتظامه ويلزم للحصول على هذه النتيجة أن يكون المدرس فاهم لطبيعة الأطفال وميولهم ، وأن يتصف بسعة الصدر وانطلاق الشخصية ، ثم بعد ذلك يحاول أن يدرّب الأطفال على الطاعة بطرق جذابة تتفق مع قدراتهم الجسمية والعقلية وأوضاعهم النفسية ورغباتهم وميولهم .
وهذه الطرق أو الوسائل التي يلجأ إليها مدرس التربية الرياضية ترجع أساساً إلى حسن إدراكه وقدرته على الابتكار والتغيير بصفة مستمرة .

وعلى ذلك فإننا نذكر على سبيل المثال بعض العوامل التي تساعد على تعود الطاعة:

حفظ أسماء التلاميذ :-

فنداء الأشخاص بأسمائهم بصفة عامة والأطفال بصفة أخص ، له سحر عجيب عليهم من الوجهة النفسية ، فهو يشعر الفرد بأنه شخصية لها كيانها المستقل مكانتها الخاصة ، فضلاً عن اعتباره لفتة طيبة تدفع الطفل إلى الطاعة والاستجابة كرد فعل طبيعي لها ، وإذا استقر هذا في أذهان الأطفال اعتادوا عليه فإن تجاهل المدرس لاسم الطفل المسيء يعتبر تأنيباً له وإعراباً عن عدم الرضاء عنه فضلاً عن أنه في كثير من الأحيان قد يكون هذا وحده هو العقاب الكافي الرادع للطفل .

يذهب معظم علماء التربية إلى أن التشجيع يعتبر أهم دعامة في التربية الحديثة فهو فضلاً عن أثره المباشر في حسن إقبال التلاميذ على الدرس وبذلهم أقصى ما يستطيعون من مجهود فيه ، فإنه من ناحية أخرى يربط بينهم وبين المدرسة أو المدرس برباط ودي يجعلهم يحرصون على طاعته ويمكنه من ضبط الفصل .

وللتشجيع طرق كثيرة منها مثلاً اختيار رؤساء الأقسام أو المجموعات من بين المجتهدين مع الإعلان عن ذلك والتصريح بأن سبب اختيار هؤلاء الرؤساء هو اجتهادهم وأن كل من يجتهد سوف يفوز بهذا المنصب في المرات القادمة ، أما الرئيس الذي يبدو منه إهمال أو تقصير فإنه سوف يعزل فوراً ويحل محله غيره ممن أبدوا نشاطاً ملحوظاً .

وفي الحالات التي قد لا تسمح بوجود أقسام أو مجموعات ، فضلاً عن جميع الحالات بلا استثناء ، فإن التشجيع يمكن أن يتم عن طريق تخصيص بعض العلامات أو الجوائز الرمزية التي تميز المجتهدين فتحمس الباقين وتدفعهم إلى اللحاق بهم والتفوق عليهم .

وقد يأخذ التشجيع مظهراً فردياً وذلك عن طريق تكليف أبرز تلاميذ الفصل بعمل نموذج أمام زملائه ، وحبذا لو سبق هذا الإجراء إعلان بأن أحسن طفل - أو طفلين - سوف يقع عليه الاختبار لعمل النموذج .

وهناك مظهر قد يضر بعملية التشجيع إذا لم يلحظه المدرس يؤدي إلى عكس النتائج المطلوبة ، فمدرس التلميذ يجب أن يكون على قدر كبير من اللياقة والكياسة بحيث تبدو ملاحظاته دائماً بطريقة تشجيعية خالية من التقريع والذم حتى لا تثبط من عزيمة التلاميذ ويقتل فيه روح الاجتهاد ويقضي على حماسهم وتطورهم .
فمثلاً إذا أدى التلميذ الحركة بشكل لم يرض عنه المدرس فليس من الحكمة أن يصفه بالرداءة والقبح وأن ينهال عليه باللوم والتقريع ، وإنما من الأفضل أن نقول أن الحركة لا بأس بها ولكن ينقصه السرعة أو زيادة العلو أو ما إلى ذلك مما يريد أن ينوه عنه من ملاحظات .

التدريب على الطاعة :-

ويمكن الحصول على الطاعة عن طريق استخدام بعض التمرينات البسيطة المناسبة لسن التلاميذ وميولهم مع عرضها عرضاً جذاباً من ذلك مثلاً أن يطلب المدرس من التلاميذ الجري أو الحبل الحرو عند سماع صفارة أو إشارة معينة (أو الأمر "وقوف") يلزم كل منهم مكانه دون أن يتحرك ، ومن ذلك أيضاً تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات أو أقسام متنافسة في أداء مثل هذا التمرين مع استخراج الفريق الفائز .

وعلى الرغم من السهولة التي قد تبدو على هذا التدريب فإنه في الحقيقة يتطلب عناية كبيرة واهتماماً لما يحققه من فوائد في تعويد التلاميذ على الطاعة . لهذا فإن من الواجب تدريب التلاميذ بمثل التمرينات في أول كل عام دراسي وبعد ذلك يمكن إعادتها من وقت لآخر خلال العام . ومن أهم أغراض التدريب على الطاعة هو وجود الأمن والسلامة في الدرس .

للمدرس المبتدئ

درس التربية الرياضية وحدة متكاملة منسجمة متدفقة في استمرار وعدم توقف ، وكثرة فترات التوقف بين نشاط وآخر في أي درس تقتل الدرس وتدعو على صرف رغبة التلاميذ عنه .

ومن أهم واجبات المدرس أن يراعى ألا يكون هناك فترات " ميتة " بين أي نشاط وآخر ، وهذا يجعل المدرس مضطراً لأن يفكر من ناحيتين هامتين في آن واحد ، فهو يفكر في تعليم النشاط الذي يقوم به التلاميذ فعلاً ويحاول أن يرى كيفية أدائهم ويكتشف أخطاءهم ويصححها ويحث بعضهم ويشجع الآخر ويلاحظ هذا ويرى ذلك. وهو في نفس الوقت الذي يقوم فيه بهذه النواحي يفكر في النشاط الحالي بحيث يصل إلى نقطة بدء النشاط التالي دون توقف في العمل أو إضاعة للوقت .

والتحضير المعنى به يساعد المدرس على الخروج من هذا المأزق العسير بسهولة ويسر ، ففي التحضير الجيد يقوم المدرس بتخيل كل الصعوبات ويحضر نفسه لمقابلتها ويقوم بتدريس فعلاً على نفسه وبذلك يكون مستعداً لمثل هذا المأزق ولكن بالرغم من كل العناية التي قد يبذلها المدرس في تحضيره للدرس فكثيراً ما يحدث أن ينسى المدرس المبتدئ ما حضره من أوجه النشاط أو أن ينسى تسلسل هذه الأوجه من النشاط مما قد يتسبب في خلق هذه الفترات " الميتة " أو ما قد يجبر المدرس على الاستمرار في لعبة أو تمرين واحد مدة أطول من اللازم على أمل أن تسعفه الذاكرة ، مما يدعو إلى تعب التلاميذ ومللهم ومن ثم إلى اضطراب النظام في الدرس وضعف روح الحماس للعمل .

وفي العادة لا يقع المدرس القديم في مثل هذا المأزق لواسع خبراته ولمعرفته كيفية التصرف في مثل هذه المواقف ، وليس من المعقول أن يلجأ المدرس الجديد إلى كراسة تحضيره وقراءة الجدول الذي حضره بينما التلاميذ ينتظرون ، ولكن من الأنسب أن يكتب المدرس على ورقة صغيرة ما يشير إلى أوجه النشاط وتسلسلها ، ويضع هذه الورقة تحت جلدة الساعة أو جيب قميصه ثم إذا احتاج الأمر إلى عملية تذكر بسيطة يستطيع المدرس أن يلجأ إلى لعبة أو تمرين تروحي يذهب التلاميذ متفرقين في أنحاء الملعب أو صالة التدريب وبنظرة سريعة يعرف وجه النشاط التالي ثم يجمع التلاميذ ، ومن الأنسب أن يستخدم المدرس مثل هذه اللعبة مدة كافية حتى لا يبدو الأمر غريباً ، وهو بهذا يكون قد حقق غرضين هامين ، أولهما الترويح عن التلاميذ وإدخال عامل السرور والبهجة على نفوسهم فيقبلون على الدرس بحماس متجدد ونظام أكمل ، وثانيهما أن العمل يستمر دون انقطاع ودون أن تتخلله فترة " ميتة " .

ويجب عدم الاعتماد اعتماداً كلياً على مثل هذه الوريقة ، فلا يمكن أن تحل هذه الوسيلة محل التحضير الجيد ومراجعة الجدول الموضوع وتعديله حتى يهضمه المدرس ، وأظن أن الأمر لا يحتاج إلى بيان أن مثل هذه الوسيلة يجب أن يتخلص منها المدرس بأسرع ما يستطيع . فهي وسيلة مساعدة للمدرس المبتدئ فقط ، ولكي تهدئ من جأشة في دروسه الأولى حتى يكتسب خبرة ودراية .

العوامل التي تساعد المدرس المبتدئ :-

من المعروف أن مدى إنجاز أي عمل من الأعمال يتوقف على التفاعل بين مجموعة من العوامل الداخلية (الشخصية أو الذاتية التي يمتلكها الفرد) ومجموعة من العوامل الخارجية (البيئة التي تحيط بالعمل وظروفه) .
ولكي ينجح المدرس المبتدئ في عمله يجب أن يتوافر له هذان الشقان من العوامل الداخلية والخارجية .

أولاً: العوامل الداخلية أو الشخصية .

إذا كان فرد يجب أن يكون مؤهلاً للعمل الذي يؤديه ، فإن التأهيل بالنسبة لتعليم التربية الرياضية يعتبر ضرورة أو واجباً ، ليس من الناحية التعليمية أو التربوية فحسب ، ولكن من ناحية البناء الاجتماعي الكامل للأجيال ، ذلك أن التربية الرياضية تتناول التلميذ بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وتؤثر تأثيراً مباشراً في كل عامل من هذه العوامل ، وبالتالي فإن أي تقصير أو خطأ قد يترتب عليها عواقب وخيمة تحل بالتلاميذ . فمثلاً تعليم تمرينات رياضية دون معرفة بتشريح جسم الإنسان وفسولوجية العمل العضلي قد يؤدي إلى حدوث تشوهات في أجسام التلاميذ بدلاً من إصلاحها وتقويتها ، فذلك الجهل بعلوم التربية الرياضية ومبادئ علم النفس والأسس التربوية قد يؤدي إلى التأثير السئ على شخصية التلميذ ونفسيته وربما أوصله إلى بعض حالات عدم التوازن النفسي واستياء الشخصية .

لهذا يجب على من يتصدى لتعليم التربية الرياضية أن يكون مؤهلاً لذلك وأبسط طرق التأهيل وأنجحها هي أن يلتحق بأحدى كليات التربية الرياضية المنتشرة الآن في مصر والتي تعتبر أفضل مكان تخصصي لتأهيل مدرسي التربية الرياضية. وإذا كان التأهيل هاماً لتعليم التربية الرياضية، فإن الميل لهذا التعليم والرغبة فيه والاستعداد له يعتبر أكثر أهمية وأعظم تأثيراً. لذلك فإن أول صفة من صفات التربية الرياضية الناجحة هي أن يكون محباً لعمله، مؤمن برسالته، راضي بل وفخور بأدائه. فإذا كان الطالب قد التحق بكلية التربية الرياضية عن رغبة حقيقية فيها وميل طبيعي له، فإن هذا هو عين المراد. أما إذا كان قد التحق بها بسبب أو لآخر على غير هواه فيجب عليه أن يعرف الحقيقتين التاليتين :

أ- أنه التحق بالكلية وانتهى الأمر وأصبح قدره ومصيره مرتبط بها وحياته ومستقبله رهن بما يؤديه فيها، فلا مناص إذن من مواجهة الأمر الواقع والعمل على حسن استغلاله بدلاً من معاداته أو الوقوف منه موقفاً سلبياً.

ب- أن الهواية لا يلزم لها الرغبة المسبقة، إنما قد تأتي بالمعاينة والممارسة فالطالب الذي لم يكن له ميول رياضية قبل التحاقه بالكلية سوف يجد مع الممارسة المخلصة والافتناع أن الهواية قد تولدت عنده قوية ومؤثرة.

والتأهيل لا يكتمل إلا بالخبرة ولها شقان : شق عملي زمني هو عدد سنوات الممارسة التعليمية للعمل. وهذه الخبرة على الرغم من أنها الأوضح والأكثر استخداماً في الحياة وفي التقدير والتقييم، إلا أنها في واقع الأمر قد لا تكون أكثر من تكرار متمثل أو روتيني لا يضيف شيئاً لمعارف المدرس ولا يحسن من أدائه.

أما الخبرة الحقيقية التي يجب أن تكمل الخبرة العملية هي الخبرة المكتسبة عن طريق الإطلاع والمتابعة والتدريس والممارسة .
لهذا فإن مدرس الرياضة الناجح يجب عليه أداء ما يلي :-

أ- عدم اعتبار تدريسه أو قيامه بعمله مجرد أداء واجب ملزم أو تنفيذ واقع محتم يتم عادياً روتينياً أو ألياً ، بينما عليه أن يكون كل درس يدرسه أو عمل يؤديه بمثابة تجربة جديدة يقوم عليها برغبة وحماس ، وأنه في ذات الوقت مجالاً لتعليم وتعلم يمكن منه أن يكتسب معرفة جديدة أو يكتسب أمراً مستهدفاً ومن هنا يكون اكتساب الخبرة الحقيقية .

ب- توسيع دائرة المعرفة والإطلاع المستمر فالمدرس النابغة هو الذي لا يكتفي بما حاز عليه مؤهلات ، وما اكتسبه من خبرة عملية ، وإنما عليه أن يوسع دائرة معارفه بالقراءة المستمرة في الكتب المتخصصة ، والبحث عن المراجع الهامة، ومتابعة أحدث المنشورات في مجاله ، والداومة على اقتناء المجالات والندوات المتخصصة وملاحقة ما يذاع في مجال تخصصه من وسائل الإعلام السمعية والمرئية المختلفة .

ج- هناك جانب ثالث له أهمية في اكتساب الخبرة هو الاتصال والاحتكاك المستمر بزملاء المهنة أو العمل والمرتبطين بها . فمن هذا ضرورة الاشتراك في النقابة التي تضم هذه الطائفة أو تتعامل معها . ومنها حضور الندوات والمحاضرات والبرامج العامة التي تمس موضوعات التربية الرياضية من قريب أو بعيد ومنها متابعة الأخبار الرياضية المحلية والعالمية للوقوف على

أحداث أنبائها وأخر تطوراتها ، ومنها الاشتراك في المباريات ذات الأهمية سواء عن طريق الممارسة إن أمكن أو عن طريق المشاهدة والمتابعة في تحرير (صحف عامة) أو على المستوى الخاص الذي قد يشمل صحف سواء كان ذلك على المستوى العام (إن أمكن الاشتراك في تحرير صحف عامة) أو على المستوى الخاص الذي قد يشمل صحف الحائط والنشرات المحلية . ومنها الاشتراك في الجمعيات والمنظمات العامة والمحلية التي لها صلة الاتصال بالتربية الرياضية . ومنها إعداد برامج ومسابقات رياضية أو ترويحية على المستوى الممكنة خارج المدرسة وداخلها .

د- مما يساعد على اكتساب الخبرة وحسن أداء العمل أن يلم المدرس بعدد من المواد المساعدة أو الموضوعات الإضافية وبالنسبة لمدرس التربية الرياضية فإن رأس القائمة يكون لمادة الإسعافات الأولية ومبادئ الإنقاذ وتضميد إصابات الملاعب ، ثم يأتي بعد ذلك مواد التربية الصحية مثل الوقاية من الأمراض وصحة الجماعة والصحة العامة والتغذية .

ومن المواد الهامة التي تساعد مدرس التربية الرياضية كثيراً مادة علم النفس لاسيما بعض فروعها المتصلة بعمل المدرس مثل علم نفس الطفل وعلم النفس التربوي والصحة العقلية ، وعلم النفس الفردي وعلم النفس الجماعي ، وعلم النفس الرياضي ، ومن المواد المساعدة الهامة كذلك على الاجتماع الذي يجعل مدرس التربية الرياضية على معرفة بمواجهة الجماعات وتفسير تصرفاته والتعامل معه وتحديد طرق أدائها وما إلى ذلك من تحديد مسلك المدرس في التقائه بالناس (تلاميذ

أو آخرين) وحسن التعامل معهم . وربما كان تعلم اللغات الأجنبية فضلاً عن إتقانها من العوامل المساعدة جداً لمدرس التربية الرياضية سواء بالنسبة لحياته العلمية والعملية ، فمعرفة لغة أجنبية سوف تمكن صاحبها من الإطلاع على المؤلفات والمراجع والنشرات الصادرة بتلك اللغة فيكون له سرعة اقتنائه أولاً والتخلص منه مثال الترجمة إن لم تملك زمام اللغة (من المعروف أن الترجمة من لغة لأخرى مهما كانت دقيقة فإنها تفقد النص أكثر من ٣٠٪ من قيمته العلمية ، و٧٠٪ من فنية الصياغة الأسلوبية) .

أما التمكن من لغة بحيث يمكن التفاهم بها أصحابها فإنه بقدر ما يعتبر أداة سهلة للعمل منجزة له نظراً لكثرة احتمالات التعامل مع الأجانب في مهنة التربية الرياضية وما يتطلبه من احتكاك بالدول الأخرى ورعاياها ، فإن إتقان اللغة والتفاهم بها يعتبر مفخرة للمدرس أولاً ولمهنة التربية الرياضية ثانياً .

تكامل الشخصية واستواء التوازن النفسي لدى مدرس التربية الرياضية

" فمثلاً يقال بصفة عامة أن مدرسي التربية الرياضية يجب أن تتوافر لهم مجموعة من الصفات الشخصية والخصال النفسية التي كلما زاد مقدارها كلما أمكن الحكم على صاحبها بالكفاءة " .

من ذلك :

- أ- أن مدرس التربية الرياضية يجب أن يكون دمث الخلق ، طيب القلب ، فاضل السلوك ، حسن الطباع ، رقيق المعاملة ، حكيم التصرف ، كريم الخصال ، عطوف ، رحيم ، رزين ، ومتزن .
وعلى الرغم من هذه الصفات تبدو عامة في استعمالها وفي مدلولها إلا أن كل منها يعتمد على أساس علمي لا يحققه إلا تكامل الشخصية والتوازن النفسي .
- ب- من الصفات العقلية التي يتميز بها الكفاء من الناس الذكاء والقدرة على التجديد والابتكار ، المهارة في الأداء ، القدرة على سرعة التكيف واستخدام البدائل ومواجهة المشاكل والصعوبات ، وحل المعضلات وحسن الاختيار ، وفراسة الحكم ، وهذه صفات كلها شخصية نجد تحليلاتها في علم النفس الفردي والتربوي .

- ج- أما الصفات الشخصية التي يمكن أن نطالب بوجودها بصفة عامة لدى المدرس الكفاء: الحماسة ، المرح ، الود ، التعاون ، الحزم والثبات على المبدأ ، الاعتماد على النفس ، التفاهم ، والإخلاص .
- د- ومن الصفات التي يحتاج إليها مدرسي التربية الرياضية على وجه الخصوص هي : القدرة على مواجهة الناس والتأثير فيهم . فكلما كان مدرس التربية الرياضية قادر على مواجهة تلاميذه في الفصل الدراسي وأفراد الفريق في النادي أو المعسكر أو المهرجان ، كلما كان كفاء في أداء عمله وأنجح في القيام بمهامه .
- هـ- قوة العقيدة وعمق الإيمان : ولا يقتصر الإيمان على العقيدة الدينية وإن كانت هي الأصل والأساس ، بينما يشمل أيضاً الإيمان الدنيوي بالقيم والمثل ، والإيمان بالنفس والناس ، ومما لا شك فيه أن الإيمان الديني يعطي الإنسان راحة نفسية وهدوء وجداني ، فضلاً عن أنه يعطيه احترام الناس وتقديرهم وثقتهم فيه . والإسلام ليس ديانة عقائدية فحسب وإنما منهج حياة ونظام معيشة دنيوية صالحة ومنضبطة لهذا فإن الإيمان به لا بد أن يتبعه سلوك حياتي قوي وعمل دنيوي سليم ، ومراعاة الخالق في كل عمل يؤديه أو فعل يأتيه .
- و- العقيدة تدعو إلى الأسوة الحسنة لهذا فإن مدرس التربية الرياضية يجب أن يكون أفضل قدوة للناس عامة ، ولتلاميذه على وجه الخصوص ، سواء في المعنويات من خلق ومسلك وتعامل وأراء ، أو في الماديات من حيث المظهر والانضباط ودقة الأداء .

ثانياً: العوامل الخارجية .

ونعني بها ظروف العمل وملابساته وإمكاناته وما يصاحبه من أحوال بيئية ومحلية . ومن ذلك مثلاً :

١. معرفة المجتمع المدرسي وبيئته :

فعلى مدرس التربية الرياضية قبل أن يبدأ عمله في مكان ما أن يتعرف على هذا المكان ويحاول الإلمام به وتقييمه ليس هو فقط بل والمجتمع المحيط به . فالمدرس الذي تعين بالعمل في بلده من بلدان الريف مثلاً عليه أن يبدأ عمله في أن يتعرف على البلدة والمدرسة ومجتمعها وظروف المعيشة فيها ونوعية أهلها ، وما قد يكون خاصاً من عاداتهم وتقاليدهم ، وما قد يكتنف حياتهم من مشاكل أو صعوبات فليس هناك من شك أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يحياها المجتمع تؤثر تأثيراً ظاهراً في سلوك التلاميذ وأخلاقهم وسمات شخصياتهم . فإذا أراد المدرس النجاح في إعداد هؤلاء التلاميذ وجب عليه أن يلم أماماً كاملاً بأحوالهم خارج المدرسة وداخلها .

ومن ناحية أخرى فإن مدرس التربية الرياضية الذي قلنا أنه لا بد أن يكون قدوة داخل المدرسة وخارجها ، يجب عليه لكي يؤدي هذه المهمة أن يحسن فهم المجتمع الذي سوف يحاول قيادته والتأثير فيه كي يقتضي به . ويضاف إلى هذا أن معرفته للظروف الطبيعية - لاسيما المادية - السائد في المدرسة ومجتمعها المحيط

بها يمكن المدرس القائم من وضع برامج علمية وتدريبية ملائمة للإمكانات المتاحة ومناسبة للظروف القائمة .

٢. حسن الإعداد لعمله :

ومعنى ذلك الإعداد المسبق للدرس والإعداد المصاحب له ، فمن ذلك مثلاً نجد

أن المدرس الذي يبغى النجاح في عمله عليه قبل الدرس أن يقوم بإعداد :

أ- المادة الدراسية التي تناسب تلاميذه وتتفق مع ميولهم واستعدادهم

حيث يحقق أغراض الدرس وأهدافه .

ب- الأجهزة والأدوات التي سوف يستعملها في الدرس ، والتأكد من

صلاحيتها وسلامتها وأنها في حالة تسمح باستخدامها بأمان تام

وكفاءة ملائمة ، وفحصها جيداً قبل الدرس .

ج- إعداد الملاعب وتخطيطها وتجهيزها بعد التأكد من صلاحيتها

للاستعمال وأنها غير مغمورة بالمياه وخالية من الحفر والأحجار وغير

ذلك من المعوقات التي تؤثر على الدرس أو تضر بالتلاميذ.

د- اختيار طريقة التدريس التي سوف يتبعها ، وإعداد الخطة التي سوف

ينفذ بها الدرس ، والتنظيم الذي يمارسه والإجراءات التي سوف يلجأ

إليها إذا ما دعت الضرورة لذلك .

هـ- التدريب المسبق على النداءات .

و- تصور الأخطاء المتوقع حدوثها وكيفية مواجهتها وعلاجها .

٣. أما أثناء الدرس الفعلي للمدرس المبتدئ أن يراعي ما يلي :

- أ- العمل على التدرج في تعليم التلاميذ ولاسيما إذا كان التعليم يشتمل حركات جديدة أو صعبة ، وذلك لكي لا يضر التلاميذ أو يعجزوا عن التنفيذ كما أن التدريب يجب أن يتم بطريقة تلقائية مشوقة .
 - ب- تعويد التلاميذ على تنظيم أنفسهم ، وخلق قيادات من بينهم وبذلك يضمن استتباب النظام في الدرس وينمي شخصية التلاميذ .
 - ج- يستعين بالقيادات الطلابية في إدارة الدرس - كلما أمكن - وبذلك يخفف من أعبائه ، ويوسع في نطاق إشرافه ، ويعطي التلاميذ فرص التدريب السائر على التدريب والتحكيم والإشراف القيادي .
 - د- استخدام الدافعية والحوافز في حث التلاميذ على الإقبال على الدرس والاهتمام به وإتقانه واستخدام الثواب والعقاب بصورهما التربوية السليمة .
 - هـ- أن يتخذ من درس التربية الرياضية وسيلة لبث محامد الأخلاق وحسن السلوك ، وإثارة روح القومية ، فهدف كل عملية تربوية هو خلق المواطن الصالح .
- وأخيراً فإن أفضل نصيحة للمدرس المبتدئ هي أن يتحلى بالصبر وقوة التحمل وسعة الأفق ، بحيث يستطيع أن يواجه ما يكتنف العملية التعليمية من متناقضات ، من تعارض بين الرغبات والإمكانات ومن حيرة بين المطلوب والممكن ، ومن تبادل الإخفاق والنجاح في كل أمر من أمور الحياة .

مشاكل المدرسين المبتدئين :

بالطبع فإن المدرسين المبتدئين يواجهون بعض المشاكل وبعض أو كل هذه المشاكل يمكن أن تقل إذا أعطيت الفرصة لمدرسي الطلاب ، لتحليل هذه الصعوبات أثناء قيامهم بالتدريب . والمقولة السخيفة " المحذر سابقاً (مقدمة) ... يكون مسلحاً مقدماً " تطبيق هنا . والتدقيق في قائمة من المشاكل المعتمدة على الملاحظة الفعلية للمشرفين الخبراء يركز الاهتمام على مهارات أو قدرات التي سوف تملكها كمدرس تربية بدنية .

والقائمة التالية التي أعدها المدرسون أقوياء في التربية البدنية في " كليف لاند " ، " أوهيو " المدارس العامة ... يمكن أن تستخدم للتقييم الذاتي بواسطة كل واحد منا :

١. المشاكل الأكثر شيوعاً مع مدرسي الطلاب الجدد :

- أ- عدم القدرة على مواجهة مشاكل النظام ، التحكم في الفصل .
- ب- إلى تغطية مواضيع ومواد كثيرة جداً .
- ج- فلسفة كبيرة جداً وخبرة ضعيفة جداً .
- د- نقص الخبرة مع البرامج التي تكون خارج المناهج .
- هـ- لا توجد فكرة عن نظام التدريج (الدرجات) .
- و- نقص الثقل .
- ز- نقص الثقة بالنفس .
- ح- الضعف في المهارات العملية وعمل الاختبارات .

- ط- عدم القدرة على التخطيط للدرس وللنشاط المستمر لمدة من الزمن ،
نقص الطرق الفنية التنظيمية .
- ي- عدم القدرة على فهم بعض المشاكل في المجالات الأخرى الخاصة
بالموضوع .
- ك- الظروف الفعلية والمشاكل تختلف عما هو متوقع - البحث عن
ظروف تعليمية مثالية .
- ل- عدد كبير جداً من المتخصصين يحتاج إلى خلفية قوية في أنشطة
عديدة من أجل التعليم المرضي .
- م- الفشل في رؤية وحدة العمل في اكتمالها .
- ن- علاقة التلميذ بالمدرس ضعيفة والفهم الأفضل يمكن أن يقلل مشاكل
كثيرة سواء كانت نظامية أو إدارية :
- س- نقص النقد البناء النظيف والكمية الصحيحة للعمل .
- ع- نقص التأكد والتحديد .
- ف- عدم معرفة شيوع وانتشار الخدمات المتوقعة له والمطلوبة للمدرسين .

٢. أكثر أنواع الفشل أو التقصير شيوعاً فيما يخص إجراءات الفصل :

- أ- عدم القدرة على تحليل رياضية ما وتقسيمها إلى مهارات يمكن
تدريسها .
- ب- الفشل في استخدام القادة المتطوعين في العرض .
- ج- التفسيرات المضطربة .

- د- عدم القدرة على الضبط ناحية ما هو غير متوقع .
- هـ- احتياطات الأمن غالباً ما يتغاضى عنها .
- و- قيام طالب واحد بالتدريب وترك ٥٠ طالب ينتظرون .
- ز- محاولة تغطية مشاكل كثيرة صعبة جداً مما يؤدي إلى نقص في التعليم .
- ح- المشاركة على حساب الإشراف .
- ط- تدريب مهني ضعيف ، ضبط وتعديل وإعلان .
- ي- الحاجة إلى إعطاء توجيهات بسيطة واضحة ودقيقة .
- ك- الفشل في اختيار الأساسيات ، التدريس بعناية أكثر .
- ل- الفشل في تكييف الأنشطة بالنسبة للسنة والسن والطفل .
- م- تأكيد قوي جداً على البرنامج الرياضي وليس كافياً على التقنيات الأساسية للتربية البدنية .
- ن- الحاجة لتحليل التقنيات بحيث يفهم التلاميذ هذه التقنيات ويقومون بأدائها .
- س- ألعاب ذات تنظيم عالي جيد ، ألعاب ذات تنظيم قليل متوسط ، مهارات متوسط .
- ع- الفشل في التعرف على الفروق القدرة الذهنية .

٣. تغييرات المنهج الأزمنة لمؤسسات تدريب المساعدين للمساعدة في تحسين نوعية التدريس في التربية البدنية :

- أ- على مدرس التلاميذ أن يقرأوا بالنسبة لتخصيص التدريب عند بداية نصف السنة ملاحظة الصورة الكلية من قيد التلميذ في الفصل إلى تطور برنامج تدريس الفصل .
- ب- معلومة أكثر على تنظيم عمل الفصل خصوصاً الفصول الكبيرة .
- ج- نقد بناء أكثر من هيئة الإشراف .
- د- تأكيد أكثر على تقنيات الألعاب الرياضية مثل ركل الكرة نحو الهدف في لعبة كرة القدم .
- هـ- ملاحظة أكثر في المدارس المحلية .
- و- تدريس الألعاب ، الحركات ، المهارات ، الرقص ، الإيقاع في مجال الدراسة لمدرس الطلاب .
- ز- خبره أكثر في مجال التدريس للطلاب .
- ح- الاختيار (التنقية) الأكثر المكتمل للتخطيط الطلابي للتتبع الوظائف في التربية البدنية .
- ط- تأكيد على الأنشطة الفردية المشتملة على المهارات الجسمانية .
- ي- فرص أكثر للحديث أمام المجموعات الكبيرة .
- ك- وقت أكبر يجب أن ينفق على المادة المنظمة فعلاً لعرض (التقديم) في حجرة الدراسة .

ل- يجب أن يؤهل الطلاب لتعليم المهارات الأساسية للرياضات ، أو على الأقل المساعدة وفي هذه المجموعات ، للحصول على خبرة تعليمية ذات قيمة .

٤. تعليقات أخرى :

- أ- تسمح برامج التربية البدنية " الكلية للرياضيين والبرامج الرياضي لكي يصبحون أكثر سيادة في تأثيرهم على التربية البدنية .
- ب- وقت متسع لتعليم الخبرة لنصفي العام .
- ج- الكليات يجب أن تهئ الفرصة لأخذ امتحان المدرس الوطني .
- د- يجب أن يكون هناك تأكيداً على مساعدات التدريب ، الأفلام الشرائح .
- هـ- عدد كبير من المدرسين يكونوا مراقبين للساعة . وهم يحتاجوا لأن يكونوا فطريين مع فكرة أن مدرسة التعليم تكون أكثر من مجرد عمل (وظيفة) وأنها خدمة في المجال (أو مجال خدمة) وفيها لا يستطيع الإنسان أن يخطط لكي يكسر الساعة .
- و- يجب أن يكون هناك تدريباً لمدرسي الطلاب بالنسبة لسياسات التربية البدنية والإجراءات وسياسات البناء والإجراءات .
- ز- المدرس الفعال يجب أن يكون مميزاً ويساعد مدرسي الطلاب أكثر .
- ح- يجب أن تكون هناك فرصاً أكثر لملاحظة المدرسين الجيدين وذلك قبل بدء فترة التعليم العملي مباشرة .

وعند التدريس لفصل نشاط فإن هناك نوعاً من الضعف لمدرسين المبتدئين يأتوا إلى الذهن ، الأول هو شرط ضعيف للمشاركة الجماعية ، وهذه مشكلة تنظيمية. ولتنظر إلى التربية البدنية بالنسبة لفصل النشاط الذي لاحظته ... كم عدد الطلاب النشيطة في نفس الوقت ؟ هل عند عمل التدريب في المجموعات ١٠- ١٥ ، طالب واحد في كل مجموعة يصبح نشطاً بينما يراقب الآخرون ؟ والضعف الثاني المعروف هو نقص المقدرة على التحليل وهي مشكلة معقدة والمدرسين المبتدئين يميلون إلى أن يروا خطأً في تنفيذ المهارة ويقولون ، " هذا ليس صحيحاً ، حاول مرة ثانية " ، أو ، " راقبني ثم أفضل ما أفعله " ، في أي من الحالتين هل تم إخبار التلميذ ما هو خطأً .

جزء منها يأتي من دراسة على الحركة ، وحينما يتم فهم الحركة البشرية فإن جزء لا يأتي من المشاركة في بالات المهارة المتخصصة أو عن فرق بين الكليات ، وإذا تم هذا وكان معلم : مدرب جيداً مع مبادئ الحركة الضرورية للتنفيذ الفعلي . والجزء الآخر من هذه المقدرة الهامة يأتي من تصور (جس) المدرس لحركة الطالب ، التركيز ، الاهتمام المنصب عليه ، والاتجاه إلى هذا الطالب كمخلوق متكامل . وكثير من المدرسين يشاهدون بدون أن يروا وعلى الإنسان أن يتعلم لكي يرى النموذج - وليس فقط لكي يلاحظ أن " شيئاً " باهتاً خطأً ، ولكن ماذا وكيف يكون خطأً " وما هو التصحيح المطلوب . ولنبدأ الآن عندما نراقب لعبة منظمة أو فقط لعب مع الجيران ، فإن الخبرة تحلل الأخطاء التي تحدث .

ثالثاً: التلميذ:

التلميذ هو واحد من أهم محاور العملية التعليمية ، لأن العملية التعليمية في مجملها يتم توجيهها نحو التلميذ فهو المتلقي وهو الغاية من عملية التربية التي تقوم بها المدرسة أو المؤسسات التربوية الأخرى .

ويقول (جون ديوي) ليكن الطفل نقطة للبداية وهو المحور وهو الغاية من عملية التربية ولذلك ينبغي علينا دراسة الأفراد الذين يعد لهم البرامج التعليمية حتى يمكن توجيه البرامج واختيار الطرق والوسائل التي تتناسب مع ميولهم وحاجاتهم لأن المدرسة خلقت من أجل تربية النشئ ولم يخلق النشئ لها ، ولذلك ينبغي الاهتمام بالطفل كمحور للبرنامج ليصبح مركزاً للطرق والمناهج الدراسية

رابعاً: المنهج الدراسي:

لقد استخدم لفظ الدراسي قديماً للدلالة على مقرر المادة الدراسية حيث كان الاهتمام حين ذلك مركزاً على التحصيل الدراسي باعتباره السبيل للنمو الفعلي وهذا ما كانت تنادي به الفلسفات التربوية القديمة .

ولكن أصبح المنهاج حديثاً بعيداً عن هذا المعنى الضيق فأصبح لا يهتم بمحتوى المواد بقدر اهتمامه بتكامل وترابط الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت إشراف وتوجيه المدرسة .

ولقد ورد في المراجع العديد من التعريفات الخاصة بمفهوم المنهج الدراسي .

نذكر منها على سبيل المثال الآتي :

عرف كل من (بيتي ومنيان) المنهج الدراسي على أنه " عبارة عن مجموعة الخبرات التي سيأخذها المتعلم " .

وهذا التعريف قد لا يختلف عن المفهوم القديم للمنهج إلا أنه قد أوضح أن المنهج هو مجموعة من الخبرات التي سيحصلها المتعلم .

أما (رومين) فقد عرف المنهج على أنه " كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك الفل أو خارجه " .

ويمثل هذا التعريف اتجاه المدارس التربوية الحديثة .

ولقد عرف (فرنسيس براون) المنهاج على النحو التالي " المنهج عبارة عن مجموعة بواسطة المدرس وإدارة المدرسة والتي من خلالها يمكن أحداث التغييرات السلوكية للأطفال والشباب " .

ويتضح من التعريفات السابقة أن المنهج بمفهومه الحديث يعني جميع الخبرات التي يمكن أن يكتسبها التلميذ داخل الفصل أو خارجه وداخل المدرسة أو خارجها سواء كانت هذه الخبرات عقلية أو سلوكية أو بدنية أو اجتماعية " .

ونصت جميع التعريفات أيضاً على أن الخبرات يجب أن تكون تحت رعاية المدرسة وهذا يعني أن تكون المدرسة حريصة على بناء مناهجها وفق السياسية التربوية التي يرضاها المجتمع لأجيال المستقبل . كما تراعي أن يأخذ في الاعتبار سيكولوجية التلميذ عند وضع المنهج .

والاتجاه الحديث في التربية يحرص أيضاً على ايجابية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية فمن أجله وجدت المدرسة ومن أجله وضعت المناهج .

أن صورة المنهج وما يرمى بها من نتائج هي أهم الاعتبارات التي توضع في الحسبان عند اختيار المشتركين في وضع المناهج الدراسية ، لذلك كان لا بد لنا من تحديد الأسس التي يقوم عليها المناهج والنتائج التي يرمى تحقيقها ، وذلك بغرض تحديد المهام الأساسية التي سيعمل المشتركون في وضع المناهج ،

وفيما يلي نوجز أهم المهام الملقاة على من يختار لوضع المناهج :

أهم المهام الملقاة على من يختار لوضع المناهج :

١. وضع المنهاج في إطار يتمشى مع سياسة الدولة .
 ٢. التوجيه لممارسة أنواع السلوك الاجتماعي التي يرضاها المجتمع .
 ٣. يتمشى المنهج مع ميول التلاميذ ومحققا لاحتياجاتهم .
 ٤. مراعاة الناحية البدنية بغرض تحقيق النمو المتزن للتلاميذ .
- وهناك العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة قبل انتقاء محتوى منهج مقرر دراسي ، هذه التساؤلات تتعلق بالموضوعات أو المعايير التي تختار على ضوءها أنواع الأنشطة في التربية الرياضية .
- ولقد وضع (وليامز) المعايير الثمانية الآتية التي تساعد واضع المقرر الدراسي للتربية الرياضية على اختيار الأنشطة المناسبة وهي المعايير وهي إجابات الأسئلة الآتية :

١. أي الأنشطة المحببة إلى نفس التلميذ ؟

٢. ما هي الأنشطة التي تعود على الفرد بفوائد عضوية أكثر؟
 ٣. أي الأنشطة تستحق أن نوليها الاهتمام والغاية دون غيرها؟
 ٤. كيف تتناسب الأنشطة مع الفروق الفردية بين الأفراد؟
 ٥. كيف تكون الخبرات الجديدة استمراراً للخبرات السابقة؟
 ٦. ما هي وسائل توافر عامل الأمان في الأنشطة؟
 ٧. كيف تحقق الأنشطة المختارة الأغراض العامة للتربية الرياضية؟
 ٨. أي الأنشطة تناسب ظروف ومكانات المدرسة؟
- كما يعتقد كل من (اوبرتيفر & اليريش) Oberteuffer & Ulrich إن
- الأسس الهامة في بناء برنامج التربية الرياضية يمكن تلخيصها فيما يلي :
١. ينبغي أن يخطط المنهج بحيث يسمح بالتقدم في التعلم مع تقليل التكرار في الأنشطة ما أمكن .
 ٢. ينبغي أن ينظم المنهج بحيث يتاح للمتعلم وقت ملائم للتعلم .
 ٣. ينبغي توافر تخطيط منسق ومتعاون في تصور تنفيذ المنهج .
 ٤. ينبغي أن يتكون المنهج من الأنشطة الذي تتضمن القيم المرغوبة والجدابة في نفس الوقت .
 ٥. يجب أن تبني المناهج في ضوء احتياجات المجتمع وتسهيلات المتاحة مع الأخذ في الاعتبار الاهتمام التي تشلها الخلفية القومية والخصائص العصرية والثقافية السائدة .

٦. ينبغي أن يقدم المنهج الأنشطة القابلة لابران طرق التدريس غير الشكلية أكثر من الطرق التقليدية الشكلية .
٧. ينبغي انتقاء مواد المنهج في ضوء الجنس ، والعمر، والحالة البدنية للتلميذ .
٨. يجب إدخال التكامل كعملية تربوية وكمفهوم في التربية الرياضية من خلال مداخل منطقية لها .